



الجوانب التقنية للموضوعات المحورية في إنتاج الفيتشر التلفزيوني للفضائيات الكوردية

(دراسة تحليلية للفيتشر في قناتي «Rudaw و Kurdistan» الفضائيتين)

أ.م. د. يوهان عثمان حمه

جامعة السليمانية كلية العلوم الانسانية / قسم الإعلام

yohan.hama@univsul.edu.iq

أ.م. د. كاروان محمد حسن

جامعة السليمانية كلية العلوم الانسانية / قسم الإعلام

Karwan.hasan@univsul.edu.iq

ملخص:

ترمي هذه الدراسة إلى التعرف على الجوانب التقنية للموضوعات المحورية في إنتاج الفيتشر التلفزيوني للفضائيات الكوردية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون لمضامين (٣٠) فيتشر تلفزيوني عرض في قناتي (Rudaw و Kurdistan) الفضائية خلال المدة الزمنية من ٢٠٢١/١/١ إلى ٢٠٢٢/٦/١، وبعد تحليل مضمون العينة توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أن أهم موضوعات الفيتشر التي عرضت في القناتين هي (راوي قصة الحياة الحقيقية و المقابلات عن أنواع عمل)، ثم (أسلوب الحياة) و (المعيشة الحسنة)، التي أوضحت نتائج التحليل أن أكثرية الشخصيات لموضوعات الفيتشر التي قدمت في القناتين كانت الشخصيات الطبيعية (العادية)، التي احتلت المرتبة الأولى، ثم الشخصية الفنية، كما أوضحت النتائج إهتمام القناتين باستخدام أنواع حركات الكاميرا التلفزيونية في إنتاج الفيتشر التلفزيونية، وظهرت نتائج التحليل أن فئة (القطع) حصلت على النسبة الكبرى بين وسائل الانتقال، المستخدمة في القناتين، و أخيراً أظهرت نتائج التحليل أن (زاوية مستوى النظر) أكثر استخداماً من بين كل أنواع الزوايا في القناتين.

Received: 15/10/2022

Accepted: 18/11/2022



المقدمة:

يعد الفيتشر من اهم الموضوعات الإعلامية التي تلفت الانظار إليه، وهو موضوع إبداعى، يهتم بالجانب الجمالي للمناظر وكذلك بالكلام الجيد و الثقافة و الموضوعات التي تجلب أنظار الناس في الحياة. وذلك على اعتبار أنّها من أهم القوالب الإعلامية التقليدية وذات أهمية كبيرة لدى الجمهور الإعلامى؛ وذلك بسبب قدرتها على اختيار بعض الإمكانيات التي تساعد على إيصال الأفكار الإعلامية إلى الجمهور بشكل يجذب انتباهه، بالإضافة إلى إبراز بعض الأحداث أو القضايا أو الشخصيات التي تمتلك وجوه إعلامية وصحفية إما مشهورة أو تقليدية، ويلاحظ اليوم تطور لغة الأفلام الفيتشر وصناعتها على شاشات التلفزيون العالمية، إذ أصبحت هذه الأفلام تدخل بيوتنا عبر القنوات الفضائية، وتقدم لنا أروع الابتكارات والإبداعات. وتتميز الأفلام الفيتشر عن غيرها من الأفلام بأنها لا تصنع للترفيه، بل تعد في كثير من الأحيان مادة علمية يرجع إليها في الدراسات والأبحاث، وعرف الفيتشر كذلك عدة تحولات كبيرة بسبب التطورات التكنولوجية والاهتمام المتجدد من طرف التلفزيون لعرضه مع بقية البرامج. ولقد بدأ الاهتمام بمجال انتاج الفيتشر التلفزيوني في عدد من القنوات الفضائية الكوردية، مثل قناة كوردسات و كوردستان ٢٤ و روداو... إذ تم إنتاج العديد من الأعمال الفنية حول مختلف الموضوعات، وفي إطار هذا البحث يحاول الباحثان التطرق إلى موضوع الفيتشر التلفزيوني، وتحديد الجوانب التقنية لموضوعات الأفلام المنتجة في قناتي «Kurdistan٢٤ و Rudaw» الفضائيتين.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

تمثل مشكلة البحث جانباً مهماً من جوانب المنهج العلمي في أنواع البحوث كافة، إذ تعني عبارة المشكلة في البحث العلمي أن هنالك سؤالاً يحتاج إلى إيضاح أو إجابة أو هنالك موقف غامض يحتاج إلى إيضاح وتفسير وافٍ وكافٍ، أو هناك حالة لم يلب أو تشبع ويريد الباحثان أن يصلا إلى حل ممكن يؤمن تلبيتها. وتتمثل مشكلة هذا البحث في التعرف على الجوانب التقنية لموضوع برامج الفيتشر في قناتي (Kurdistan٢٤ و Rudaw) الفضائيتين، وتحديد محتوى البرامج المنتجة في القناتين ومضامينها، ولتوضيح هذه المشكلة وضعت الاسئلة الآتية لتحديد أهم ملامح مشكلة هذا البحث:-

ماهي أهم الموضوعات التي تتضمنها برامج الفيتشر في عينة الدراسة التحليلية؟

ماهي نوعية الشخصيات لموضوعات الفيتشر في عينة الدراسة التحليلية؟

ما تقنيات فنون كاميرا المستخدمة في هذه البرامج وكيفية توظيفها في عينة الدراسة التحليلية؟

ما الصور المستعملة التي تتضمنها الفيتشر في عينة الدراسة التحليلية؟

ماهي لهجات برامج الفيتشر في عينة الدراسة التحليلية؟

ثانياً: أهمية البحث:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية مضامين موضوعات برامج الفيتشر في قناتي (Kurdistan٢٤ و Rudaw) الفضائيتين بصورة عامة، وفي مجال تحليل المضمون بصورة خاصة.

تعد برامج الفيتشر من المواد المهمة للبرامج التلفزيونية، حيث يتم فيها نقل واقع الحياة وتعامل مع الواقع مباشرة دون إي تغيير أو تزوير وعرض الحقائق والواقع عمّا هو في الطبيعة.

تأتي أهمية هذا البحث من أهمية مضامين برامج الفيتشر الكوردية التي تعمل على إيصال المعرفة والمعلومات إلى



أفراد المجتمع، وتعمل على بناء خزين وافر من المعلومات والمصادر.

توفير المعلومات اللازمة أمام العاملين في هذه المجال، مع تفسير عناصر وبرامج الفيتشر التلفزيوني ومكوناتها.

ثالثاً: أهداف البحث:

التعرف على أهم الموضوعات التي تتضمنها برامج الفيتشر في القنوات (Rudaw و Kurdistan٢٤) الفضائية.

التعرف على نوعية الشخصيات لموضوعات الفيتشر المنتجة في القنوات (Rudaw و Kurdistan٢٤) الفضائية.

التعرف على فنون الكاميرا في برامج الفيتشر من حيث (حجم اللقطات، زوايا الكاميرا، حركة الكاميرا) في القنوات (Rudaw و Kurdistan٢٤) الفضائية.

معرفة كيفية استخدام وسائل الانتقال في برامج الفيتشر في القنوات (Rudaw و Kurdistan٢٤) الفضائية.

رابعاً: الإجراءات المنهجية:-

منهج البحث: استخدمت الدراسة ضمن المنهج الوصفي، من خلال الوصف الظاهري للمحتوى الخاص ببرامج الفيتشر في القنوات وجمع المعلومات والبيانات عنها ووصفها بدقة، واتبعت الدراسة طريقة الدراسات المسحية، تحليل المضمون للمادة الاتصالية لذا فالبحث من البحوث الوصفية التي تعتمد على تحليل المضمون للوصول إلى النتائج المبتغاة.

مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث في البرامج الفيتشر التي تقدمها القنوات الفضائية الكوردية، وقد اختار الباحثان القنوات (Rudaw و Kurdistan٢٤) الفضائيتين.

عينة البحث: اعتمد الباحثان أسلوب الحصر الشامل ببرامج الفيتشر التي أنتجت وعرضت في قناتي (Rudaw و Kurdistan٢٤) و للمدة المحصورة بين (١/١ / ٢٠٢١) وإلى (١/١ / ٢٠٢٢)، وتضم عينة الدراسة التحليلية (١٥) فيتشر لكل من القنوات، وبلغ مجموعها (٣٠) برامج الفيتشر.

مجالات البحث:

المجال الزمني: حدد الباحثان مدة البحث من ١/١ / ٢٠٢١ إلى ١/١ / ٢٠٢٢.

المجال المكاني: تنحصر حدود البحث المكاني في قناتي (Rudaw و Kurdistan٢٤) الفضائيتين.

المجال الموضوعي: وينحصر في البرامج الفيتشر بقناتي (Rudaw و Kurdistan٢٤) الفضائيتين.

إجراءات البحث: تم إعداد استمارة تثبيت البيانات المتعلقة بتحليل المضمون من اجل إجراء عملية التحليل واستخلاص النتائج.

الصدق وثبات التحليل: استندت هذه الدراسة على صدق المظاهر التي طالما تستخدم في دراسات تحليل المضمون. التي هي عبارة عن عرض الشكل التحليلي على مجموعة من مقومين من المتخصصين في مجال الإعلام التي تتعلق بالفيتشر وتعريف الوحدات، وجه الباحثان الشكل المحلل إلى المجموعة من المتخصصين^(١) بعد إعادة استمارة التحليل والنماذج واخذوا الملاحظات العلمية المقومة بالإعتبار فإن الباحثين عن طريق معادلات (٩٢,٥٤) درجة صحته و صدقه بنسبة (٩٣,٧٢) وهذه نسبة مناسبة من الجانب العلمي. اما الثبات التحليل فقد قام الباحثان بإجراء التحليل على العينة نفسها مرتين، يفضل بين انتهاء فترة التحليل الأول وبداية التحليل الثاني مدة الشهر واحد (٣٠ يوماً)، ومن خلال نتائج التحليلين تبين ان التغيرات التي حدثت كانت طفيفة وبعد استخدام (معادلة

١) (* المقومين:

أ.د. ابراهيم سعيد فتح الله / المتخصص الإعلام/ الجامعة السليمانية.

أ.م.د. فؤاد علي احمد / المتخصص الإعلام/ الجامعة السليمانية.

أ.م.د. سهلام نصرالدين محمد / المتخصص الإعلام/ الجامعة السليمانية.



سكوت) لبيان معدل الثبات، كانت النتيجة (٩٦,٦١)، نتيجة مقبولة علمياً. وحدة التحليل وفئاته: لما كان الدراسون يعملون بموجب المنهج التحليلي للمضمون يجوز أن تكون وحدات التحليل للموضوعات التي تحلل الكلمة، أو النص، أو التعليق، أو الحديث، أو التصوير، أو الموسيقى أو الشخصية في مجالات الاعلام، ولا يعمل ابدا على نية وغاية الانتاج. ولكون هذه الدراسة تعمل على الفيتشرات المنتجة في القناتين، لذا يعمل مع الصورة المتحركة لأن الفيديوها تظم الحركات. وبسبب هذا يعتمد على وحدات (الشكل، والموضوع، والشخصية). والوحدات على نوعين: النوع الأول: ينبغي أن تجيب عن هذا السؤال (ماذا قيل؟) وهذا خاص بتحليل مضمون ومحتوى الموضوع الذي ينوي الباحثان تحليله.

النوع الثاني: ينبغي أن يجيب عن هذا السؤال (كيف قيل؟) أي: بأي أسلوب وردت الموضوعات ووضعت على بساط البحث وبأي صورة عرضت. إن هذه الدراسة قد تعتمد على هذين النوعين، لأن الباحثين قد لاحظوا أن جميع ما قيل وبأي أسلوب قيل، فإن كل واحد من الفيتشرات يتحدث عن موضوع و بأسلوب خاص به يعرضه. وقد تمكن الباحثان من استخراج فئات رئيسية واشتملت على فئات فرعية وهي:-
(فئة لهجات الفيتشرات، فئة أنواع الفيتشرات، فئة موضوع الفيتشرات، فئة نوع الشخص المتحدث، فئة انواع اللقطات، فئة زوايا التصوير، فئة حركات الكاميرا، فئة أسلوب الصورة، فئة وسائل الانتقال، فئة أماكن التصوير، فئة المؤثرات الصوتية).

خامساً: الوسائل الإحصائية المستخدمة: يعتمد الباحثان على الحاسب الآلي لتحليل البيانات، وإختبار العلاقات بين المتغيرات، محلاً للدراسة، وذلك بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية «spss»، وذلك باللجوء إلى المعاملات ولاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:-
التكرارات البسيطة المئوية.

مقياس كا ٢ لقياس وجود العلاقة بين المتغيرين (٢*).

سادساً: تعريف مصطلحات البحث:-

التقنية: ويقصد بها الجوانب التقنية في عمل برامج الفيتشرات التي أنتجتها قناتي «Kurdistan٢٤ و Rudaw» الفضائيتان.

الموضوعات: المقصودة محتوى برامج الفيتشر وموضوعها.

برامج الفيتشر: ويقصد بها برامج الفيتشر الكوردية التي تعرضها قناتا «Kurdistan٢٤ و Rudaw» الفضائيتان.
قناة روداو الفضائية: وهي قناة تلفزيونية اخبارية فضائية تبث برامجها باللغة الكوردية بشكل عام، بتمويل ودعم من شركة روداو، ترمي الشبكة الى نقل الأخبار والمعلومات حول كوردستان والشرق الأوسط بطريقة مهنية.
قناة كوردستان ٢٤ الفضائية: وهي قناة فضائية إخبارية كوردية تبث من كوردستان العراق، تهتم بالأخبار السياسية والرياضية والاقتصادية والفنية مع تركيزها على القضية الكوردية وبخاصة في سوريا وتركيا وإيران والعراق.

سابعاً: الدراسات السابقة:-

حاول الباحثان أن يجدا الدراسات أجريت سابقاً حول موضوع البحث وبالتحديد ما يتعلق ببرامج الفيتشر، فلم توجد اي دراسات حول موضوع الدراسة.

٢*) إن الاساليب الاحصائية المستعملة في التحليل قد اتبعها مربع كاي لظهور التباين بين مكررات أيدي الدراسة لتحليل الفيتشرات، استنادا إلى قيمة الجدول (٣,٨٤) مستوى إشارة (٠,٠٥) درجة الحرية (١).



المبحث الثاني: الفيتشر التلفزيوني:

أولاً: مفهوم الفيتشر التلفزيوني:

الفيتشر ((Feature) يقصد به الإبراز أو موضوع الملامح، سواء ملامح الشخصية أو الفكرة أو الحدث أو القضية مع عرض معلومات عنها مدعمة بآراء ولقاءات حولها، ويتسم بسرعة الإيقاع، ومع أن الفيتشر يعرض معلومات وحقائق وآراء لبعض الضيوف، إلا أنه لا يرقى إلى مستوى التحقيقات المتعمقة بل يقف عند حد عرض الفكرة أو الموضوع (الحاج، ٢٠٢٠، ص ٩٩).

وكلمة فيتشر (Feature) من الكلمات الأجنبية، التي تستخدم في اللغة العربية بنفس النظام الصوتي لها في اللغة الإنجليزية، وهي تعني ملامح أو معالم، فقد تستخدم لتدل على ملامح الوجه، أو ملامح جانب معين من جوانب الحياة، ولقد استخدم بعض الباحثين مصطلح (برامج الإبراز) بدل من (برامج الفيتشر) باعتبار أن هذه البرامج تنطوي على إبراز شخص أو حدث أو مفهوم أو قضية أو فكرة من كافة الوجوه وتقدم صورة متكاملة عنها، ولكن هذا الاستخدام - برامج الإبراز - غير متداول أو غير مألوف في الممارسات والنظرية الإعلامية (عبدالعزیز، ٢٠٠٠، ص ٢٨٨). وقد حاولت العديد من العلماء والباحثين وضع تعريف لمفهوم الفيتشر التلفزيوني، وعرف الدكتور حسن عماد مكاوي الفيتشر هو شكل برمجي يستهدف إبراز شخصية، أو حدث، أو فكرة، أو مفهوم، أو قضية من كافة الأوجه وتقديم صورة متكاملة عنها للمستمع. ويستخدم هذا الشكل عدة أساليب لتحقيق هدفه مثل التعليق، والحوار، والمناقشة، والوثائق. كما يستخدم المونتاج بحرفية عالية للتأكيد على الفكرة أو الرأي. ويستهدف هذا قالب البرنامجي تحليل الموقف الحالي والتنبؤ بالمستقبل بناء على تحليل منطقي مدروس (مكاوي، ٢٠٠٩، ص ٨٣). ويمزج برنامج الفيتشر بين الأخبار، والتعليقات، والمناقشات، غير أنه يتميز بكونه أكثر حيوية من الأخبار، وأكثر دقة من التعليقات، وأعمق في أبحاثه من التحقيقات الإذاعية، وعادة ما يشرف على إنتاج هذا الشكل البرنامجي إدارة الأخبار لأنه يتعامل أساساً مع الخبر والرأي والمعلومة الموثقة.

ويقع هذا الشكل البرنامجي بين نمط تغطية الأحداث الخاصة (Special Events) ونمط البرامج الوثائقية (Documentaries)) إلا أنه يختلف عن البرامج الخاصة في الجوانب التالية (مكاوي، ٢٠٠٩، ص ٨٤):
يتسم الحدث الخاص بالسرعة والفورية في الإعداد، بينما يتطلب برنامج الفيتشر تخطيطاً سابقاً وإعداداً دقيقاً. تغطية الأحداث الخاصة لا تستوجب الإعداد المسبق للنص المكتوب، في حين يتطلب برنامج الفيتشر وجود النص الدقيق.

غالباً ما تذاق الأحداث الخاصة على الهواء مباشرة، وتشترك فيها جميع وسائل الإعلام، في حين يتميز برنامج الفيتشر بكونه أحد إبداعات الإذاعة التي تبرز شخصيتها، ولا يشترك في تغطيته وسائل إعلامية أخرى.

ويتطلب هذا النوع من البرامج بحثاً دقيقاً، وتقييماً عميقاً للمادة المسجلة التي تبرز التفاصيل والخلفيات ووجهات النظر. وعلى الرغم من أن النص له طبيعة الخدمة العامة، إلا أنه لا يقدم بطريقة أكاديمية بحثية، وإنما يتضمن أشكالاً مختلفة من الأخبار والحوارات والتحقيقات والمنوعات والدراما بشرط أن يتم توظيفها لتحقيق هدف البرنامج والجاذبية الجماهيرية (Hilliard, ١٩٨٢, pp ٢٤٩).

وعرفت الدكتور محمد البقالي الفيتشر بأنها عبارة عن القصة التلفزيونية أو «الفيتشر» بالإنجليزية، وتسمى في المدرسة الفرنسية الربورتاج أو المجلة، هو تقرير يتطرق لقصة أو قضية أو موضوع ولا يغطي حدثاً؛ أي أنه ليس ذا طبيعة اخبارية. ومميز فيها بين (البقالي، ٢٠٢٢، ص ٢٥):

القصص التلفزيونية غير الإخبارية: وهي قصص قائمة بذاتها وتنجز لذاتها، فهي قصص الناس وحكاياتهم وما يرتبط



بها من ظواهر وقضايا تثير الاهتمام والنقاش في المجتمع، قد تكون هذه القصص حزينه أو سعيدة، معقدة أو بسيطة خاصة بأفراد أو المجموعات. ويمكن أن نلخص هذه القصص بكونها «قصص غير عادية لأشخاص عاديين»، وأحيانا قد تكون قصصا عادية لأشخاص غير عاديين (كالقصص المتعلقة بحياة ملك أو أمير أو لاعب مشهور). القصص المرتبطة بشكل غير مباشر بحدث: وهذه القصص لاتغطي الحدث نفسه، وإلا أصبحت تقريرا إخباريا، ولكنها تغطي قضايا مرتبطة بهذا الحدث، نتيجة أو سببا أو تفاعلا أو أثارا على الإنسان. فقد تنتهي الحرب (وهي الحدث)، ولكنها تخلف مصابين ویتامي، أو حقول ألغام قد تكون موضوعا لقصص كثيرة.

ويتفق «محمد معوض إبراهيم و بركات عبدالعزيز» في تعريف برامج الفيتشر في التلفزيون تحت مسمى البرامج الخاصة، ويقصد بالبرنامج الخاص ذلك البرنامج الذي يعطي معلومات شاملة وكاملة عن مشكلة ما أو موضوع معين، كما يرى بعض الخبراء الألمان أنه شكل يضم مادة أو محتوى جاف في حد ذاته ليعرضها بشكل مثير ومشوق ويتقبلها المشاهد، ولقد كانت البرامج الخاصة من الميادين التي كان للتلفزيون فيها فضل الريادة، وقام فيها بدور خطير، لأنها تقدم حقائق الحياة والامها في إطار يجذب انتباه المشاهدين ويستأثر باهتمامهم (إبراهيم وعبدالعزیز، ۲۰۱۷، ص ۳۴۸).

ثانياً: سمات ومميزات الفيتشر (قاسم، ۲۰۱۹، ص ۱۶۱):

قالب الفيتشر يشمل أي شكل يعرض الفكرة.

قالب الفيتشر تعدد أساليبه.

يتسم بسرعة الايقاع.

يتسم بالحالية.

لا يتضمن عرض مشكلة بل يعرض موضوع أو قضية أو ظاهرة برزت حديثا في المجتمع.

ثالثاً: إنتاج برامج الفيتشر:

تحدد خطوات إنتاج الفيتشر في تحديد الموضوع والهدف من تناوله، التخطيط والبحث الاستطلاعي، إعداد التصوير المبدئي، جمع البيانات، توزيع الأدوار، الإعداد النهائي، وقد يتشابه الفيتشر في ذلك مع البرنامج التسجيلي، غير أن مجال التركيز الأساسي في البرنامج التسجيلي يكون على جمع البيانات الخاصة بالموضوع وتوصيلها على حقيقتها، أما التركيز في برنامج الفيتشر فيكون على أسلوب توصيل الموضوع - ليس كما هو تماما في الحقيقة - وإنما من خلال الرؤية الإبداعية الذاتية للمنتج، وتنصب هذه الرؤية على أمور متعددة مثل كتابة النص، تحديد تسلسل أو خيط مترابطة وقوي بين عناصر الموضوع. وتوضيح نتائج الأحداث بطريقة درامية، وكيفية تناول الحقائق المعروفة ولكن بأسلوب يثير حب استطلاع الجمهور لمتابعة البرنامج.. وهكذا (مهدي، <https://e3arabi.com>). وعندما توضع الخطوات السابقة موضع التنفيذ، فإن منتج برنامج الفيتشر يتعامل عادة مع خمسة عناصر أساسية في إعداد المضمون وعرضه، هذه العناصر هي: الوثيقة الأصلية، الوثيقة المنتجة، البعد الصوتي (الكلام المنطوق + المؤثرات الصوتية)، الموسيقى، توزيع الأدوار.

بعد ذلك يتم إجراء عملية مونتاج الصوت والصورة بعد الانتهاء من جمع اللقطات والمشاهد المصورة لمواد البرنامج الخاص، ويتم تنفيذ عملية المونتاج باستخدام كافة أنواع الوصلات التي يمكن تنفيذها داخل الاستديو أو بواسطة أجهزة التسجيل الإلكتروني المرئي، مع استخدام نظام تجميع اللقطات المصورة، وصوت أو سرد مقدم البرنامج لموضوعه مع تحقيق من أن اللقطات والمشاهد المصورة تحقق الهدف الذي يسعى إليه البرنامج، وبهذه الطريقة يتم ترتيب اللقطات والمشاهد لقطه إثر لقطه حتى يتم إنتاج النسخة الأصلية للبرنامج، والتي تعتبر جاهزا



للث (إبراهيم وعبدالعزیز، ۲۰۱۷، ص ۳۵۱).

رابعاً: تنفيذ الفيتشر (قاسم، ۲۰۱۹، ص ۱۶۲):

الفيتشر يجب أن يتضمن موضوعاً حالياً ويتم تناوله بعمق.

يتكون الفيتشر من لقاءات فمعلومات فلقاءات فمعلومات على التوالي.

يجب ألا تزيد مدة الفيتشر عن عشر دقائق.

تفادي الاحصائيات والأرقام التفصيلية.

توضع أهم نقاط الموضوع في البداية لمدة حوالي دقيقتين أو ثلاث دقائق.

لا تستخدم الحوارات وإنما نكتفي باللقطات الصوتية، ولا تزيد اللقطة عن ۳۰ ثانية.

عدم ترك الضيف في الفيتشر يتحدث في فقرتين متتاليتين.

مراعاة الدقة في اختيار أفضل الضيوف.

لا تستخدم موسيقى للربط داخل الفيتشر وإنما يكتفي بموسيقى التتر.

تشكل المعلومات في الفيتشر ۳/۱ البرنامج بينما اللقاءات تشكل ۳/۲ البرنامج.

يكون الرأي صريح في الفيتشر.

خامساً: مكونات بناء الفيتشر التلفزيوني:

يتكون الفيتشر التلفزيوني من عدة عناصر هي:

لقطات ومشاهد مصورة لأشخاص ومواقف مختلفة لجوانب متنوعة من المشكلة التي يختص البرامج الفيتشر بعرضها مع ضرورة التعريف بهذه الشخصيات، أسمائهم ووظائفهم مرة واحدة، سواء كانت لقطات فيلمية تاريخية أو صور قديمة أو رسومات متحركة أو ثابتة أو صور مطبوعات أو عناوين صحف أو قصاصات.... الخ (عبدالعزیز، ۲۰۰۰، ص ۳۰۰).

مواد متنوعة مثل مناظر ومواقف مضحكة مرتبطة بموضوع البرنامج وإشارات أصوات غريبة وموثرات خاصة مرئية أو صوتية وموسيقية، وبعض الحيل الفنية كالتصوير البطئ أو منظر فوق آخر أو مزجه Mix، وبحيث تكون خادمة لفكرة البرنامج، وليس العكس، بمعنى ألا تكون الفكرة خادمة للحيلة، ويجب الحرص في استخدامها كلما اقتضت الظروف في البرنامج. وينبغي مراعاة الحذر من المبالغة في تنوع المشاهد واللقطات المصورة والمستخدمة في البرامج وكثرتها، فالفيتشر ليس خليطاً غير متجانس وإنما هو عبارة عن برنامج خاص يتم بناؤه وفقاً لقواعد وأسس معرفة. وتستخدم المواد واللقطات والمشاهد المصورة لتحقيق ما يلي (إبراهيم وعبدالعزیز، ۲۰۱۷، ص ۳۵۳):

إضفاء عنصر الحركة والتنويع والتغيير على البرامج وبالتالي تستهدف التشويق والإثارة.

إبراز تناقض في الآراء أو المواقف المختلفة، وجعلها تصطدم ببعضها البعض، لتحقيق المزيد من التشويق أو القلق أو الترقب في المادة البرمجية المقدمة، مع توضيح وإبراز العلاقات بينها، وتعميق التفاصيل، من خلال الشرح والتوضيح وعقد المقارنات.

سادساً: موضوعات الفيتشر التلفزيوني:

إن برنامج الفيتشر في التلفزيون يتناول موضوعات متعددة كالموضوعات التنموية في مختلف المجالات الصناعية والزراعية والتعليمية والحضارية وغيرها، وعموماً فإن برنامج الفيتشر يهتم بإبراز القضية أو المشكلة المطروحة مع مراعاة الوحدة والعلاقة الواضحة التي تربط بين جميع اللقطات والمشاهد المستخدمة، ويعتبر تنويع الأصوات واللقطات الخاصة بالشخصيات أو الأشياء ذات العلاقة من أساسيات البرنامج مع أهمية التوازن فيما بين اللقطات



والمشاهد، ومع التأكيد على تطابق وتكامل ما يقال وما يعرض من لقطات ومشاهد مصورة لجوانب المشكلة المثارة (إبراهيم وعبدالعزیز، ۲۰۱۷، ص ۳۵۳).

ويعتمد البرنامج على موضوعه أو فكرته ولذلك يجب مراعاة الدقة وتسلسل عرض أفكار البرنامج وجوانبه، وتقاس صلاحية الأفكار بموازين هامة منها تبسيط فكرة البرنامج، وصحتها ودقتها من خلال الرجوع إلى المصادر الرئيسية أو الأصلية الحية المتمثلة في الخبراء والمتخصصين وغيرها من بحوث ودراسات وصحف ومجلات، والموجودات في مراكز المعلومات وحتى تكون المعلومات المتضمنة في البرنامج ذات قيمة مباشرة للمشاهد (عبدالعزیز، ۲۰۰۰، ص ۲۹۶). ويقاس نجاح موضوع برنامج الفيتشر بمدى إقبال المشاهدين عليه أو عزوفهم ورفضهم له، ولذلك تقاس صلاحية موضوع برنامج الفيتشر بالآتي (إبراهيم وعبدالعزیز، ۲۰۱۷، ص ۳۵۴):

مراعاة اهتمامات المشاهدين بالقضية أو المشكلة أو الموضوع المطروح في البرنامج و استخدام تأثير ذوي الخبرة والمشهورين الذين يقبل المشاهدون معلوماتهم وأفكارهم ويقتنعون بأرائهم، ترضى رغبتهم إلى حد كبير. محتويات البرنامج من لقطات ومشاهد تقترن فيها الصور الحية بصوتها الدال على عمق المشاعر والأحاسيس، وصلتها بحياة الناس ومشكلاتهم اليومية وحتى يجد فيها المشاهد صدى لآرائه وأفكاره وخبراته. حيوية موضوع برنامج الفيتشر من خلال ما يثير انتباه المشاهدين من مشاهد ولقطات وأصوات تحفزهم على متابعة فقرات البرنامج، ويميل المنتجون إلى الصور الحية والمشاهد الممتلئة بالحركة، وقدیما قالوا: إن الحركة ولود، والسكون عاقر، فالحركة ترفع درجة شهية المشاهدة وتضاعف منها وتزيد حماس المشاهد على متابعة الآراء والتفصيلات التي يتضمنها البرنامج.

الاهتمام ببناء البرنامج الفيتشر، ونصه المحكم والمناسب، وللبرنامج الفيتشر مقدمة Lead ثم العرض الذي يتضمن توضيحا للتفاصيل الخاصة بالمشكلة تقدم خلاله أهم ما يثير الاهتمام المشترك للجميع لمعرفة الحقيقة مع كفالة حرية الرأي، وتوفير أقصى قدر في اللقطات والمشاهد من الوضوح والجاذبية والتشويق، مع تجنب التكرار أو الألفاظ الصعبة أو الغريبة والوحشية والسوقية، والاهتمام بتفسير المصطلحات العلمية وغيرها إن وجدت.

المبحث الثالث: البرنامج الفيتشر في قناتي «Rudaw و Kurdistan» الفضائية:-
أولاً: نبذة عن قناة روداو الفضائية:

تبث قناة روداو الاخبارية الى الشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة على الاقمار الصناعية نايل سات وهوت بيرد. وتأسست روداو عام ۲۰۱۲ في محافظة اربيل، عاصمة اقليم كوردستان العراق. وتقدم قناة روداو برامج متنوعة، تشمل: الأخبار والبرامج الإخبارية وتغطية الاحداث الجارية وبرامج حوارية، إضافة إلى الموضوعات السياسية والاقتصادية و الحياتية والصحة واللياقة البدنية والرياضة والأزياء وعلوم التكنولوجيا. وتسعى إلى تقديم الأخبار الدقيقة المتوازنة والشاملة لتوسيع آفاق مشاهديها، حتى يتمكنوا من تكوين آراء واتخاذ قرارات مبنية على معلومات صحيحة كما يقول المسؤولون عنها. وقد جهزت قناة روداو بأحدث التجهيزات اللازمة للإعلام المرئي، وقناة روداو عالية الجودة Rudaw HD ، حيث تبث إلى الأقمار الصناعية. وتهتم قناة روداو الفضائية بشكل كبير في عملية إنتاج الفيتشرات (www.rudaw.net).



ثانياً: وصف البرامج الفيتشات التي أنتجتها قناة روداو الفضائية، وهي عينة البحث:

صنع لعبة (كريزي دانس) في قضاء سميل : هناك عامل ميكانيكي ذكي وماهر في قضاء سميل، به رغبة في صنع الملاعب داخل المنتزهات الكبيرة (الباركات). من هوايته صنع أنواع الملاعب المملفة للنظر بأسعار منخفضة وتكلفة قليلة.

گاور كرد محل إقامة عابدي الشمس: گاور كرد منطقة أثرية محل إقامة خلال عصر المانويين، ويعود تأريخ هذا المكان إلى ما قبل مجيء الإسلام. وأثار گاور كرد تقع في جبل بمو في قضاء دربندي خان. قصر حاجو في ميديات شمالي كوردستان: هذا القصر هو أحد القصور المعروفة في مدينة ميديات في شمال كوردستان. أصبح هذا القصر سنة ١٨٨٠م مركز إعلان هجوم كورد هذه المنطقة على الدولة العثمانية. يقع القصر في قرية مزيزخ في مدينة ميديات التابعة لمحافظة ميردين.

تمثال الملا مصطفى في الهند: وسط موميا وبودا في الهند، هناك منطقة يقال لها (لونولا)، وهي منطقة مفرحة ومنهجه، و ملفته للنظر الى حد كبير، وبعيدة عن الانظار، وفي هذا المكان يوجد أكبر متحف للشمع. يالچن يانك: كان الرجل ذو البشرة السوداء الذي رشحة HDP لبرلمان تركيا. يالچن يانك كان من السود ومن أصول أفريقية. وبعيش منذ طفولته في تركيا وهو أحد الناشطين في تلك البلاد.

قصة نجاح طفلة عمرها إثنتا عشرة سنة: لونا صديق أبوبكر، فتاة طالبة في المرحلة الابتدائية، ولدت سنة ٢٠١٠ في أربيل. وسافرت مع والديها الى بريطانيا وأقامت فيها مع عائلتها مدة أربع سنوات. و هناك دخلت مدرسة كومن في مدينة ليستر البريطانية ودرست فيها لمدة ثلاث سنوات، ثم عادت مع عائلتها الى اربيل.

أم القطط السائبة: مسري خان معلمة مدرسة في ناحية بستورة، بعد انتهاء دوامها في المدرسة، تقوم بتربية القطط، فقد بنت بيتا خاصا للقطط، ففي كل يوم تأتي بالطعام والماء والدواء للقطط. ومع ذلك فإنها تلتقط من الشوارع القطط المجروحة وكذلك الجائعة وتذهب بها الى البيت فما كان مجروحا تداويه وما كان جائعا فتطعمه وتسقيه.

سقوط الثلج في (حسن نوران): حسن نوران قرية كبيرة تابعة لناحية شنو في كوردستان، يبلغ عدد ساكنيها نحو (٧٠٠) سبعمائة شخص. وفي الشتاء يسقط ثلج كثير في هذه القرية، وتغطي الثلوج أعالي القرية وأسافلها بالبياض. امريكان كورنر يقوم بتطوير قدرات شباب السليمانية: قامت القنصلية الأمريكية بفتح برنامج أمريكي في السليمانية وأغلب المدن في إقليم كوردستان و العراق وذلك لتطوير قدرات الشباب في تلك المدن.

فتاة كوردية تهدي ألبوم للبابا: تعلمون من هي سوبرانو الكورد؟ فتاة كوردية من سكان موسكو عاصمة روسيا باسم (سقتلانا)، فلأول مرة في سنة ٢٠١٧ ظهرت على أكبر مسارح موسكو فتاة وصدحت بالقناة على شكل (سوبرانو أي: بصوت طبقة ذات الأوتكاف الأعلى في صوت النساء). وكانت اكثر أغانيها بالروسية والالجزيرية والايطالية ولغات عالمية أخرى. لكنها غنت اول مرة بالكردية سنة ٢٠٢١.

رقصة نار انادول: عندما تقول نار انادول (انادول اتايشي) في شمال كوردستان أو في جميع انحاء تركيا، معظم الناس يعملون ماهو ذاك الاسم. انادول أتايشي أو نار أنادول اسم إحدى أكبر مجموعة الرقص والدبكة في العالم تضم المجموعة انواعا عديدة من الدبكات والرقصات العالمية، والتي تأسست على يد شخص كوردي ساكن في مدينة جولميرك في شمال كوردستان أسمه مصطفى أردوكان.

مقام (الحيران) وسط الثلوج: حين تذكر الغناء والترنم، يذهب بك خيالك الى منطقة سرحد ووان في شمالي كوردستان في قرية شورا بين قبيلة زيلان في محافظة وان هناك مغنيا، حين يصدح بصوته للغناء يطغي صداه الجبال والوهاد في المنطقة.



(گولي) المغنية المشهورة في شمالي كوردستان: في هذا الشتاء البارد القارص تقوم برحلة إلى شمالي كوردستان، نزور قرية باشقاله في منطقة آگري، حين نقترب من القرية، يقع صوت شجي على أسماع الضيوف، فگولي البنت الشابة هي مغنية القرية، وقد استطاعت بصوتها أن تجلب أنظار جميع أهل المنطقة. قلعة خانزاد، من آثار عهد سليمان بط: إن قلعة باتمان على إحدى القلاع المعروفة في عصر أمراء سوران، فتأريخها يعود الى عهد الأمير سليمان بط السوران. رجال البيئة: نذهب الى منطقة قرداغ التي هي إحدى أجمل المناطق الطبيعية في جنوبي كوردستان، تقطن أنواع الحيوانات و الطيور البرية في جبال هذه المنطقة ولاسيما العنز البري.

ثالثاً: نبذة عن قناة Kurdistan ٢٤ الفضائية:

قناة كوردستان ٢٤ هي قناة فضائية إخبارية كوردية تبث من كوردستان العراق، تهتم بالأخبار السياسية والرياضية والاقتصادية مع تركيزها على القضية الكوردية وبخاصة في سوريا وتركيا وإيران والعراق، وبدأت البث في ٣١ من شهر تشرين الأول ٢٠١٥. تأسس القناة بدعم من قناة فرانس ٢٤ حيث دربت عددا من العاملين فيها، وتهتم قناة كوردستان ٢٤ الفضائية بشكل كبير بعملية إنتاج البرامج الفيتشر والوثائقية والأفلام التسجيلية في كافة الموضوعات، وتتميز البرامج المقدمة عبر القناة بجودة الإعداد وأهمية الموضوع لإشباع رغبات المشاهدين (www.kurdistsn24.net).

رابعاً: وصف البرامج الفيتشر التي أنتجتها قناة Kurdistan ٢٤ الفضائية، وهي عينة البحث: صنع خلايا قلب الانسان: يظهر لنا ذلك الابتكار الذي قام به كوردي بعد عدة سنين من العمل وسهر الليالي ويمكن أن ينقذ حياة الانسان.

قاموس (شبيد) غير سعيد: بحث فني دقيق عن حياة مصور ذي خبرة، فهو يقوم بالتصوير عن طريق ميوله و موهبته. سلة كاني مانطا: تبحث عن حياة رجل كان ميل أفراد عائلته عن طريق جمع سلات الفواكه وبيعها. قيثارة الطنبور أو الطمبور: بحث فني عن آلة الطنبور أو الطمبور وكيفية صنع هذه الآلة الموسيقية من قبل خبراء وأشخاص ذوي خبرة.

المطبعة: بحث علمي دقيق عن كيفية استعمال المطبعة وطبع الكتب والمطبوعات. مشروع تربية أسماك رانية: مشروع خاص للشباب لتربية الأسماك في الأنهار، وعد مصدرا جيدا للنتاج طبيعي وكذلك مصدرا ماديا وماليا لمجموعة من العوائل.

الخبز ورغيف منطقة بشدر: مع أن الخبازية يقوم بها الرجال، فإن هناك مجموعة من النساء في منطقة بشدر يمشين عمل الخبازية.

مربي النحل: الاهتمام بتربية النحل لإنتاج العسل وتوفير النحل فردي وللأمن الغذائي في المنطقة. منتوج الرقي: يبحث عن منتوجات الفلاحين ولاسيما الرقي، إذ يمكن في إقليم كوردستان ان ينتج رقي لذيذ وطبيعي، لكن الفلاحين بحاجة إلى تعاون حكومة إقليم كوردستان ودعمها لهم.

رعي المواشي: يبحث عن عمل الرعي وصعوبته، ويضع امام الأنظار وظائف هذا العمل. الرجوع الى الطبيعة: يبحث عن حياة امرأة عادت من أوروبا لتبدأ الحياة من جديد في كوردستان. مشروع سمك السلمون: هذا المشروع معمول به في البلدان المجاورة، لكنه جديدا في إقليم كوردستان، حيث شرعوا بزيادة إنتاج سمك السلمون.

السماق: الانتاج الكوردي للسماق، كيفية جنيته وتهيئته للأسواق.



بستان العنب: وهو المنتج الذي يجعل أسواق إقليم كردستان ناشطة ورائجة، لأن العنب يفاد منه للأكل ولصنع الخل والطرشي ولنتاجات أخرى.
السماد الكيميائي: هناك محاولات جادة لصنع السماد الكيميائي للزراعة ومستلزماتها.

خامساً: النتائج للدراسة التحليلية.

(إظهار التحليل الخاص بمضمون ومحتوى الاشكال الفنية لفيتشر)

إن الجهة المنفذة للفيتشرات حاولت أن تهتم أكثر بمضمون الشكل الفني لاستخدام (راوي قصة الحياة الحقيقية و المقابلات عن أنواع عمل)، وبعد جمع الفيتشرات ثم إفرزها، فإن قناتي (روداو، كوردستان ٢٤) قد عملا في (٣٠) فيتشرا منها بواسطة الشكلين، فالقناتان متساويتان ومتعادلتان بتسجيل إعادة العدد (١٥)، في الوقت نفسه فإن الاشكال الاخرى قد سجلت أرقاما ومقاييس مختلفة ماعدا المضمونين المذكورين سابقا، وإن أعلى التكرارات يعود الى المضمون الخاص بالشخصية في كوردستان ٢٤ ب(١٢) تكرارات و (٨) تكرارات للمضمون الاجتماعي في قناة (روداو). وأدنى تكرر يرجع الى مضمون شكل الرغبة (أسلوب الحياة) و (المعيشة الحسنة)، وقد سجل للتكرار (٤) في قناة روداو ... (الفني و التراثي) في قناة كوردستان ٢٤ بتكرار (٣)، ويعود السبب في ذلك لعدم شيوع هذا النوع من المضامين كثيرا ولاسيما عند الجمهور الكوردي، وبموجب الاعداد يظهر لنا أن ليس هناك أي تباين إحصائي بينهما. من حيث إن قيمة كاي سكوير أقل من قيمة جدول التقارير. وهذا يهدف إلى ان هذين الشكلين سببان قويان لاعطاء المعلومات الصحيحة والدقيقة فيما يخص الفيتشرات، أنظر الجدول (١).

نسبة الإشارة	٢٤	المجموع		كوردستان ٢٤		روداو		مضمون الفيتشرات
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٩٠ ٥٠ ٣٠	٠,٢٨٦	٨,٦٤	١٤	٨,٩٨	٨	٨,٢١	٦	الأشكال (التعريف)
	٠,١١١	٥,٥٥	٩	٤,٤٩	٤	٦,٨٤	٥	التربوي
	٠,٠٦٧	٩,٢٥	١٥	٧,٨٦	٧	١٠,٩٥	٨	الإجتماعي
	٠,٤٠٠	٦,١٧	١٠	٦,٧٤	٦	٥,٤٧	٤	الرغبة (أسلوب الحياة)
	-	١٨,٥١	٣٠	١٦,٨٥	١٥	٢٠,٥٤	١٥	راوي القصة الحياة الحقيقية
	٠,٥٠٠	٤,٩٣	٨	٣,٣٧	٣	٦,٨٤	٥	الفني و التراثي
	١,٣٣٣	٧,٤	١٢	١٢,٣٥	٨	٥,٤٧	٤	المعيشة الحسنة
	-	١٨,٥١	٣٠	١٦,٨٥	١٥	٢٠,٥٤	١٥	المقابلات
	٢,٢٥٠	٩,٨٧	١٦	١٢,٣٥	١١	٦,٨٤	٥	البيئي
	٢,٠٠٠	١١,١١	١٨	١٣,٤٨	١٢	٨,٢١	٦	الشخصي
		١٠٠	١٦٢	١٠٠	٨٩	١٠٠	٧٣	المجموع

جدول تحليل مضمون الأشكال الفنية لفيتشر

الجدول (١)

إن الجدول الخاص بالمنطقة الجغرافية للنتائج التي اهتمت بها القناتان، وكما يظهر في الجدول فإن قناة (روداو) قد استطاعت تغطية جميع المضامين المختلفة، وجميع موضوعاتها التي تخص الكورد و موارث الشخصيات الكوردية. لكن قناة (كوردستان ٢٤) لم تستطع ان تحافظ على هذا التوازن و التعادل فهي تلقى الضوء على مناطق



إقليم كوردستان اكثر، وهذا يظهر لنا ان قناة روداو تريد ان تعلن أنها أكثر عالمية و عمومية، وانها تعمل من اجل كوردستان الكبرى التي هي المقاطعات الأربع (الجنوبية و الشمالية و الشرقية و الغربية). وفي المقابل فإن (كوردستان ٢٤) تعمل أكثر من اجل جماهير إقليم كوردستان، وتوجه رسائلها إليها، لذا يظهر أن ليس هناك أي تباين للمؤشر الإحصائي من حيث إن قيمة كاي سكوير أقل من قيمة الجدول التعبيري، أنظر الجدول رقم (٢).

الجدول التحليلي للفيتشرات بموجب المناطق الجغرافية

جدول (٢)

نسبة الإشارة	٢٤	المجموع		كوردستان ٢٤		روداو		نوع الفيتشر بموجب المناطق الجغرافية
		التكرارات	التكرارات	%	التكرارات	%	التكرارات	
مؤشر	4.000	٥٣,٣٣	١٦	٨٠	١٢	٢٦,٦٦	٤	المحلي
غير مؤشر	3.600	٣٣,٣٣	١٠	١٣,٣٣	٢	٥٣,٣٣	٨	الإقليمي
	1.000	١٣,٣٣	٤	٦,٦٦	١	٢٠	٣	العالمي
		١٠٠	٣٠	١٠٠	١٥	١٠٠	١٥	المجموع

الجدول الخاص بالشخصيات الداخلة في الفيتشرات، هذا الجدول يظهر أن القناتين كانتا تعملان على الشخصيات العادية (المواطنين) مقارنة بالشخصيات الفنية، وهذا من اجل إظهار مواهب وقدرات الأشخاص الطبيعيين، وذلك لأن القناتين يستطيعون بعدئذ أن يحتفظا بمكانتهما و خصوصياتهما في بيئتهما الخاصة بهم، لذا يتبين أن ليس هناك أي تباين لمؤشر إحصائي من حيث أن قيمة كاي سكوير أقل قيمة الجدول التعبيري، أنظر الجدول رقم (٣).

الجدول التحليلي للشخصيات الداخلة في الفيتشرات

الجدول (٣)

نسبة الإشارة	٢٤	المجموع		كوردستان ٢٤		روداو		الشخصيات
		%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	
غير مؤشر	١,١٤٠	80	24	86.66	13	73.33	11	المواطن العادي
	2.778	20	6	13.33	٢	26.66	4	الفني
		١٠٠	٣٠	١٠٠	١٥	١٠٠	١٥	المجموع

في الجدول التحليلي الخاص بالصور المستعملة داخل الفيتشرات المنتجة، يرى هناك إختلاف كبير ولاسيما في الصورة المتوقفة التي نجد في قناة روداو (٢٦) تكرارات لها مقارنة بقناة كوردستان ٢٤ التي هي صاحبة (٣٦) تكرارات. وهذا يرجع الى موضوعات المضامين التي كانت القناتان تعملان عليها. وكذلك الكرافيك بالصورة نفسها يظهر وسط مكررات القناتين، لذا إنتاجها بموجب الأرقام يظهر لنا أن ليس هناك أي تباين للمؤشر الإحصائي من حيث عن قيمة كاي سكوير أقل من قيمة جدول التقارير أنظر الجدول (٤).



الجدول التحليلي للصورة المستعمل

نسبة المؤشر	٢كا	الإجمالي		كوردستان ٢٤		رووداو		الصورة المستعملة
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
غير مؤشر	1.613	٣٨,٢٧	٦٢	٤٠,٤٤	٣٦	٣٥,٦١	٢٦	الموقف
مؤشر	0.360	٦١,٧٢	١٠٠	٥٩,٥٥	٥٣	٦٤,٣٨	٤٧	گرافيك
		١٠٠	١٦٢	١٠٠	٨٩	١٠٠	٧٣	المجموع

الجدول (٤)

الجدول الخاص بأسلوب الصور المستعملة في الفيتشرات، لاريب أن الصور الحديثة، أي: الصور التي حصل عليها المصور في محل التصوير، نجد أن القناتين قد اهتمتا بها كثيرا، لكن هناك تبايناً بينهما في إعادة استعمالها وتكرارها، فقناة كوردستان ٢٤ قد تكررت فيها الصور الحديثة الآنية (٩١٢) مرة مقارنة بقناة روداو التي تكررت فيها تلك الصور (٩١٨) مرة، أما الصور الأرشيفية فقناة روداو قد استعملتها أكثر ب (٢٩) تكرارا مقابل (٢٢) تكرارا لقناة كوردستان ٢٤. وفي الوقت نفسه يظهر لنا بحسب الأرقام أن ليس هناك تباين مؤشر احصائي لأن قيمة (كاي سكوير) أقل من قيمة جدول التقارير، لذا يتضح لنا أن القناتين تحرصان على الاهتمام بنوع التصوير، لكن هناك اختلافا في أسلوب ومقدار استعمالها انظر الجدول (٥).

الجدول التحليلي لأسلوب الصورة المستعملة

الجدول (٥)

نسبة المؤشر	٢كا	الإجمالي		كوردستان ٢٤		رووداو		أسلوب الصورة
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
غير مؤشر	0.020	٩٧,٢٨	١٨٣٠	٩٧,٦٤	٩١٢	٩٦,٩٣	٩١٨	الحدثة الحالة
مؤشر	0.961	٢,٧١	٥١	٢,٣٥	٢٢	٣,٠٦	٢٩	الأرشيف
		١٠٠	١٨٨١	١٠٠	٩٣٤	١٠٠	٩٤٧	المجموع

بموجب جدول تحليل تصاوير آلة التصوير المستعملة في الفيتشرات، يظهر لنا أن قناة روداو قد سجلت تصاوير أقل، إذ كانت أعداد تكراراتها (٩١٨) مرة مقارنة ب(٩١٢) مرة لتكرارات قناة كوردستان ٢٤، مع أننا لانلمس تبايناً كبيراً جداً في أسلوب استعمال نوع التصوير سوى في لتصوير الوسيطة و الوسط القريب، ولم يصل إلى مقدار تباين المؤشر الإحصائي. إن عدد تكرارات روداو اقل من تكرارات كوردستان ٢٤ ويرجع سبب ذلك إلى أسلوب وستايل العمل وتصوير الفيتشرات بين القناتين، أي: ان روداو قد عملت أكثر من كوردستان ٢٤ على أسلوب التصوير الفني، إلا أنه في جميع التصويرات الأخرى فإن الأعداد توضح لنا ان ليس هناك تباين في المؤشر الإحصائي، وأن قيمة كاي سكوير أقل من قيمة جدول التقارير، انظر الجدول (٦).



الجدول التحليلي للتصوير الكاميرا

الجدول (٦)

نسبة المؤشر	٢٤	الإجمالي		كوردستان ٢٤		روداو		تصوير الكاميرا أو التصوير
		%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	
غير مؤشر	0.013	١٦,١٦	٣٠٤	١٦,٣٨	١٥٣	١٥,٩٤	١٥١	عام بعيدا
	0.174	١٩,٥٦	٣٦٨	١٩,٢٧	١٨٠	١٩,٨٥	١٨٨	عام
	0.010	٢١,٥٨	٤٠٦	٢١,٨٤	٢٠٤	٢١,٣٣	٢٠٢	وسط
	0.100	٢,١٢	٤٠	٢,٠٣	١٩	٢,٢١	٢١	وسط (الامريكي)
	1.734	١٦,٢١	٣٠٥	١٧,٥٥	١٦٤	١٤,٨٨	١٤١	وسط قريب
	2.490	١٣,٣٤	٢٥١	١٢,٠٩	١١٣	١٤,٥٧	١٣٨	قريب
	0.121	١١,٠٠	٢٠٧	١٠,٨١	١٠١	١١,١٩	١٠٦	قريب جدا
		١٠٠	١٨٨١	١٠٠	٩٣٤	١٠٠	٩٤٧	المجموع

الجدول التحليلي حركة الكاميرا، ان حركة الكاميرا المتقنة تحمل أهمية كبيرة جدا في خروج الفيتشر بشكل مرضي واحترافي، لذلك علمت القناتان بأسلوب علمي على الفيتشر من الجانب، حركة الزووم أكثر إستخداماً من خلال القناتين، لأن أحد من حركات المشهورة، لهاتين القناتين كوردستان ٢٤ و روداو تملكن (٢٢٥، ٢٨٨) تكراراً، وبعدها تأتي الحركة الافقية الاستعراضية البانورامية (Pan)، ب(٣٥) تكرار للقناة روداو و (٣٢) تكراراً كوردستان ٢٤، هنالك حركة فلاي كام التي لم تستخدم قناة كوردستان ٢٤، من استخدام حركة زووم و تراك يلوح بتباين المؤشر الإحصائي و قيمة الإحصائية أعلى من قيمة جدول التقارير، ولكن من حركات الأخرى ليس هناك أي مؤشر إحصائي متباين من حيث إن قيمة (كاي سكوير) أصغر من قيمة جدول التقارير، أنظر الجدول (٧)

الجدول التحليلي لإسلوب حركة الكاميرا المستعملة

الجدول (٧)

نسبة المؤشر	٢٤	الإجمالي		كوردستان ٢٤		روداو		حركة الكاميرا
		%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	
غير مؤشر	0.134	9.92	67	3.12	32	9.16	٣٥	الافقية الاستعراضية البانورامية (Pan)
	1.800	6.66	45	6.14	18	7.06	٢٧	الرأسية العمودية (Tilt)
مؤشر	7.737	76	513	76.79	225	75.39	٢٨٨	الزووم (Zoom)
غير مؤشر	0.333	4	27	4.09	١٢	3.92	١٥	للامام او الخلف (Dolly)
	0.286	2.07	14	2.04	6	2.09	٨	التراك (Track)
مؤشر	9.000	1.33	9	٠	0	2.35	٩	فلاي كام (Flycam)
		١٠٠	675	١٠٠	293	١٠٠	382	المجموع

الجدول التحليلي لزوايا آلة التصوير، وقد علمت القناتان بأسلوب علمي على الفيتشر من الجانب التصويري، وذلك بإستعمال زوايا كثيرة و مشهورة لمستوى الرؤية، لأن القناتين كوردستان ٢٤ و روداو تملكان (٨٩١، ٨٧١) تكراراً.



لذا لا يظهر أمام العيان تباين المؤشر الإحصائي، ولكن من زاوية مافوق الرؤية (البصر)، يلوح تباين المؤشر الإحصائي و قيمة الإحصائية أعلى من قيمة جدول التقارير، وأيضا في زاوية (فلاى كام) تظهر اختلافات كثيرة، لأن قناة روداو عملت عليها ولها (٨) مكررات، ومقارنة ب كوردستان ٢٤ ليس لها أي تكرار، وهذا قد خلق تباين المؤشر الإحصائي أما في الزوايا الاخرى فليس هناك أي مؤشر إحصائي متباين من حيث إن قيمة (كاي سكوير) أصغر من قيمة جدول التقارير، أنظر الجدول (٨).

الجدول التحليلي لإسلوب حجم التصاویر المستعملة

الجدول (٨)

نسبة المؤشر	٢٤	الإجمالي		كوردستان ٢٤		روداو		زوايا التصوير
		%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	
غير مؤشر	0.227	٩٣,٦٧	١٧٦٢	٩٥,٣٩	٨٩١	٩١,٩٧	٨٧١	مستوى الرؤية
مؤشر	12.071	٢,٩٧	٥٦	١,٦	١٥	٤,٣٢	٤١	فوق مستوى الرؤية
غير مؤشر	1.500	١,٢٧	٢٤	٠,٩٦	٩	١,٥٨	١٥	تحت مستوى الرؤية
	0.429	١,١١	٢١	١,٢٨	١٢	٠,٩٥	٩	عين الطير
	1.600	٠,٥٣	١٠	٠,٧٤	٧	٠,٣١	٣	عين السمك
مؤشر	8.000	٠,٤٢	٨	٠	٠	٠,٨٤	٨	فلاى كام
		١٠٠	١٨٨١	١٠٠	٩٣٤	١٠٠	٩٤٧	المجموع

الجدول التحليلي للأسلوب الحجمي، لأن مدى التصوير المستعمل لهذا الجدول يظهر لنا أن الأحجام القصيرة لها استعمالات كثيرة مقارنة بنوعي حجم تصاویر الآخرين، لأن المشاهد يرغب دائما بالحركات و التصاویر المختلفة في مدد قصيرة، لذا نجد أن القناتين قد اعتمدنا على من يرغب دائما بالحركات و التصاویر المختلفة في مدد قصيرة، لذا نجد ان القناتين قد اعتمدتا على ما ذكرنا، وأن التصاویر ذات الاحجام الطويلة و المتوسطة لم تخلق أي تباين مؤشر الأحصائي، اما التصاویر ذات الاحجام القصيرة فإن أكثر تكراراتها تعود الى قناة روداو بالرقم (٥٤٦) مقارنة ب(٤٨٢) في قناة كوردستان ٢٤ وقد خلق هذا تباينا للمؤشر الاحصائي، انظر الجدول (٩).

الجدول التحليلي لإسلوب حجم التصاویر المستعملة و مدته

الجدول (٩)

نسبة المؤشر	٢٤	الإجمالي		كوردستان ٢٤		روداو		حجم التصوير
		%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	
غير مؤشر	0.610	١٤,٧٢	٢٧٧	١٥,٥٢	١٤٥	١٣,٩٣	١٣٢	طويل
مؤشر	3.984	٥٤,٦٥	١٠٢٨	٥١,٦	٤٨٢	٥٧,٦٥	٥٤٦	قصير
غير مؤشر	2.507	٣٠,٦٢	٥٧٦	٣٢,٨٦	٣٠٧	٢٨,٤	٢٦٩	متوسط
		١٠٠	١٨٨١	١٠٠	٩٣٤	١٠٠	٩٤٧	المجموع



الجدول التحليلي لأسلوب المونتاج و الانتقال المستعمل، إن معظم التحولات وأشهرها في مجال الانتاج التلفزيوني قد ترنو إليها الأنظار، وهي مستعملة في الفيتشرات، لكن مستوى استعمالها مختلف، فأكثر الاستعمال يعود الى قطع الانتقال، لكن لم يخلق أي تباين للمؤشر الإحصائي، لكن قيمة (كاي سكوير) لم يصل إلى الكمية المطلوبة وهي أقل من قيمة جدول التقارير، انظر الجدول (١٠).

الجدول التحليلي المونتاج و التحولات أم التنقلات المستعملة

الجدول (١٠)

نسبة المؤشر	كا	الإجمالي		كوردستان ٢٤		روداو		وسائل الانتقال
		%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	
غير مؤشر	0.305	٤٤,٦٥	٨٤٠	٤٤,١١	٤١٢	٤٥,١٩	٤٢٨	القطع
	0.323	٢٨,٨	٥٢٣	٢٨,٦٩	٢٦٨	٢٦,٩٢	٢٥٥	المزج
	0.157	١٢,٢٢	٢٣٠	١٢,٦٣	١١٨	١١,٨٢	١١٢	الظهور و الاختباء
	0.509	٨,٤٥	١٥٩	٨,٠٢	٧٥	٨,٨٧	٨٤	المسح
	0.380	٦,٨٥	١٢٩	٦,٥٣	٦١	٧,١٨	٦٨	التفكيك
		١٠٠	١٨٨١	١٠٠	٩٣٤	١٠٠	٩٤٧	المجموع

الجدول التحليلي للهجات المستعملة في الفيتشرات، فقناة روداو استطاعت إلسى حتماً أن تحافظ على التوازن في استعمال نتاجات الفيتشرات باللهجتين السورانية و الكرمانجية بتكرار (٩,٦) مرات لكل منها، لكن كوردستان ٢٤ لم تستطع أن تحافظ على رصيدها، لذا إن اللهجة السورانية قد سجلت (١٥) مكرراً، واللهجة الكرمانجية (٠) سجلت صفراً، لذا إن تباين المؤشر الإحصائي في اللهجتين الكرمانجية و السورانية ظاهر، ويرجع السبب في ذلك الى عمل القناتين، روداو تعمل كوردستانيا و إقليميا و عالميا أكثر من كوردستان ٢٤ التي تعمل محليا، أنظر الجدول (١١).

الجدول التحليلي للهجات المستعملة في الفيتشرات

الجدول (١١)

نسبة المؤشر	كا	الإجمالي		كوردستان ٢٤		روداو		اللهجة
		%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	
مؤشر	3.857	٧٠	٢١	١٠٠	١٥	٤٠	٦	سوراني
	9.000	٣٠	٩	٠	٠	٦٠	٩	كرمانجي
		١٠٠	٣٠	١٠٠	١٥	١٠٠	١٥	المجموع

الجدول التحليلي لاستعمال الصوت و المؤثرات الصوتية، كما نعلم أن الصوت يؤدي دورا رئيسيا في الانتاج التلفزيوني، لذا ففي نتاجات الفيتشرية عملت القناتان عليها واستندا إليها، لكن بأسلوب وتكرار مختلف و متباين، لذا ففي الصوت (الطبيعي، و الالكتروني، و الموسيقي) كانت لها أكثر الاستعمالات، لذا لانه بين القناتين أي تباين للمؤشر الإحصائي، انظر الجدول (١٢).



الجدول التحليلي لاستعمال الصوت و المؤثرات الصوتية

الجدول (١٢)

نسبة المؤشر	٢٤	الإجمالي		كوردستان ٢٤		رووداو		الصوت المستعمل
		٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	
غير مؤشر	-	٣٥,٢٩	٣٠	٣٦,٥٨	١٥	٣٤,٠٩	١٥	الصوت الطبيعي
	0.059	٢٠	١٧	٢١,٩٥	٩	١٨,١٨	٨	الصوت الإلكتروني
	-	٣٥,٢٩	٣٠	٣٦,٥٨	١٥	٣٤,٠٩	١٥	الموسيقي
	2.000	٩,٤١	٨	٤,٨٧	٢	١٣,٦٣	٦	الأغاني
		١٠٠	٨٥	١٠٠	٤١	١٠٠	٤٤	المجموع

أهم نتائج البحث:

تتمثل أهم النتائج التي توصلت إليها البحث ما يأتي:-

أظهرت نتائج التحليل أن أهم موضوعات الفيتشرات التي عرضت في القنوات تمثلت ب(راوي قصة الحياة الحقيقية و المقابلات عن أنواع عمل)، ثم (أسلوب الحياة) و (المعيشة الحسنة).
أوضحت نتائج التحليل أن أكثرية الشخصيات لموضوعات الفيتشرات التي قدمت في القنوات كانت الشخصيات الطبيعية (العادية)، التي احتلت المرتبة الأولى، ثم الشخصية الفنية.
إهتمام القنوات باستخدام أنواع حركات الكاميرا التلفزيونية في إنتاج الفيتشرات التلفزيونية.
إهتمام القنوات بتوظيف الصوت المستعمل (الطبيعي، و الإلكتروني، و الموسيقي) داخل الفيتشرات، بهدف تحريك الاحساس لدى المشاهد وتهيئة مزاجه لإستقبال الفيتشرات المعروضة.
أظهرت نتائج التحليل أن فئة (القطع) حصلت على النسبة الكبرى بين وسائل الانتقال، المستخدمة في القنوات.
أظهرت نتائج التحليل أن (زاوية مستوى النظر) أكثر إستخداما من بين كل أنواع الزوايا في القنوات.
التوصيات:

يوصي الباحثان بما يأتي:-

ترجمة الفيتشرات المنتجة في القنوات الفضائية الكوردية إلى لغات أخرى.
زيادة ساعات بث برامج الفيتشرات في القنوات الفضائية الكوردية.
يوصي الباحثان ذات العلاقة في الحكومة و القنوات الفضائية الكوردية أن تهتم أكثر بإنتاج الفيتشرات الكوردية بأشكال واساليب متنوعة.
الاهتمام بموضوعات حديثة ذات علاقة بحياة الانسان المعاصر والابتعاد عن تغطية الموضوعات التقليدية.
إقامة دراسات مستقبلية حول موضوع الفيتشرات واعطاء الموضوع اهتماماً أكثر كونها تعد من المواد المهمة للبرامج التلفزيونية.

المصادر والمراجع

• المراجع العربية:

عبدالعزیز، بركات، إتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية، دارالكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٠.
قاسم، حسن على، إنتاج المواد السمعية البصرية الأسس العلمية والمهنية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٩.



مكاوى، حسن عماد، الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، دار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩.
إبراهيم، محمد معوض و عبدالعزيز، بركات، إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار الكتاب الحديث، القاهرة،
٢٠١٧.

الحاج، كمال، كتابة تلفزيونية مستوى متقدم، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية
السورية، ٢٠٢٠.

البقالي، محمد، كيف تحكي القصة في التلفزيون (التقرير التلفزيوني الميداني)، معهد الجزيرة للإعلام، دليل إرشادي،
٢٠٢٢.

المراجع الإنكليزية:

Radio Broadcasting: An Introduction to the Sound Medium, N.Y., Hastings House, (١٩٨٢), Hilliard, R.L.
Publishers.

المواقع الإلكترونية:

مهدي، لبنى، ما هو مفهوم برامج الفيتشر في الإذاعة والتلفزيون، موقع العربي <https://e3arabi.com>

موقع قناة كوردستان ٢٤ على شبكة الانترنت: net.www.kurdistsn24.net

موقع قناة روداو على شبكة الانترنت: www.rudaw.net

پوخته

ئەم توێژینەوهیە کاردەکات بە ئامانجی زانیسی ناوهرۆک و لایەنە تەکنیکیەکانی بەرھەمھێنانی فیچەرە تەلەفزیۆنییەکان
لەکەنالی ئاسمانییە کوردییەکان، توێژەرانی پشتیان بە میتۆدی وەصفی و رییازی شیکاری ناوهرۆک بەستوو، بۆ
ناوهرۆکی (٣٠) فیچەری پەخشکراو لەھەردوو کەنالی ئاسمانی (روداو، کوردستان ٢٤)، لەماوەی نیوان ٢٠٢١/١/١
تاوەکو ٢٠٢٢/٦/١، دواى شیکاری سامپلی توێژینەوهیە کە توێژەرانی گەشتنە چەند دەرئەنجامیک، کە گرنگترینیان
ئەمانەن، ناوهرۆکی فیچەرە پەخشکراوکان بریتین لە (گێرەرەوهی چیرۆکە راستەقینەکانی ژیان، چاوپێکەوتن
دەربارەى کارە راستەقینەکانی مەرۆف)، و (شیوازی ژیان) و (خۆشباری)، دەرئەنجامەکان دەریدەخەن زۆرەى
کەسایەتیەکانی ناو فیچەرەکان بەپلەى یەكەم کەسانی سادەن، دواتر کەسایەتی هونەری، ھەرۆھا ھەردوو
کەنالی گرنگیانداو بە بەکارھێنانی جوۆرە جیاوازیەکانی گرتەى کامپرا لە بەرھەمھێنانی فیچەرە تەلەفزیۆنییەکان،
دەرئەنجامەکانی شیکار دەریدەخەن ئیفیکتی (Cut) زۆرتەین بەکارھێنانی ھەبوو لەچاوی ئیفیکتەکانی تر، و
گۆشەى ئاستی بینینیش بەپلەى یەك دیت.

Summary

This study aims to identify the technical aspects of the content topics in the production of the TV feature for the Kurdish satellite channels. The researchers used the descriptive approach and the content analysis satellite channels (TV features broadcasted on (Rudaw and Kurdistan 24 (30) method for the contents of and after analyzing the content of the sample, the study, 2021/1/1 till 2022/6/1 during the period from reached several results, the most important of which are: The most important topics of the posters presented in the two channels are (real-life story narrator and interviews about types of work), then (lifestyle). And (good living), the results of the analysis showed that the majority of the characters for the topics of the personality that were presented in the two channels were ordinary people, then the artistic



personality. The results also showed the different types of TV camera movements in the production of the features and showed that the (cut) effects got the largest ratio between the other transitions, and finally .the results showed that (the angle of view) is the most used among all types of angles
Content of feature ,٢٤ Key words: Features, Production, Feature Production, Rudaw and Kurdistan .production